

شرح قطر الندى وبل الصدى

الرابعة يا أبتى بالتاء والياء وهاتان اللغتان قبيحتان والأخيرة أقبح من التي قبلها وينبغي أن لا تجوز إلا في ضرورة الشعر وإذا كان المنادى مضافا إلى مضاف إلى الياء مثل يا غلام غلامي لا يجوز فيه إلا اثبات الياء مفتوحة أو ساكنة إلا إن كان ابن أم أو ابن عم فيجوز فيهما أربع لغات فتح الميم وكسرها وقد قرأت السبعة بهما في قوله تعالى قال ابن أم إن القوم استضعفوني قال يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي والثالثة اثبات الياء كقول الشاعر يا بن أمي ويا شقيق نفسي أنت خلفتني لدهر شديد